



Chairman & CEO

40

عام الخلفي
وباريس سان جيرمان؟



36

معزة النعمان السورية:
الشاهدة على التاريخ



16

حوار: النائبة في الكنيست
عايدة توما سليمان

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

الاسبوعي

Weekly

تحقيق: الفول يسكن
قصور الأغنياء

28

زيد ماجد:
سن الرشد بعد كورونا

22

حروب ليبيا الثلاث:
كورونا، «إيريني»، حفتر

07

Volume 31 - Issue 9865 Sunday 5 April 2020

السنة الحادية والثلاثون العدد 9865 الأحد 5 نيسان (أبريل) 2020 - 11 شعبان 1441 هـ

كورونا: اقتصاد الجائحة

**CLOSED
UNTIL
FURTHER NOTICE**

لم تفتك جائحة كورونا بعشرات الآلاف من المصابين في معظم أرجاء الأرض ويمعزل عن دول متقدمة أو أخرى نامية فقط، بل أصابت الاقتصاد أيضاً لجهة تحويل الملايين إلى البطالة وتعطيل الكثير من الأعمال والصناعات والمهن، وإجبار الدول على ضخ ميزانيات هائلة غير مسبقة لتمويل عجز المؤسسات والشركات عن تغطية الأجور والرواتب والنفقات المختلفة. وفي الميادين الاقتصادية، كما في الميادين الصحية والعلاجية قبلها، كشفت الجائحة عن أسوأ ما تقوم عليه الأنظمة المعاصرة من فلسفات حكم أهملت حقوق الإنسان والمجتمع بصفة أعرض، كما فضحت أكثر من ذي قبل مساوئ أنظمة الاستبداد والفساد هنا وهناك في العالم.

(حدث الأسبوع 8-15)

حوار

النائبة عايده توما سليمان عن القائمة المشتركة:

نخوض معركة وجود وهوية ضد التوجهات الفاشية الإسرائيلية



مرشحو القائمة المشتركة

حاورها: عبد الحميد صيام

في الثالث من آذار/ مارس الماضي اجريت جولة ثالثة للانتخابات التشريعية الإسرائيلية، بعد فشل الحزبين الكبيرين، الليكود وأزرق–أبيض في تشكيل حكومة أغلبية في الجولتين الماضيتين في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر خلال عام 2019،. في هذه الجولة حصلت القائمة العربية المشتركة على خمسة عشر مقعدا في الكنيست، وهي أعلى نسبة تمثيل للجماهير الفلسطينية داخل إسرائيل. لقد وصلت نسبة المصوتين في جولة الانتخابات هذه إلى نحو 71 في المئة وهي أعلى مشاركة في أي انتخابات سابقة. في هذه المناسبة حاورت «القدس العربي» النائبة عايده توما سليمان، إحدى الفائزات في القائمة المشتركة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وفي ما يأتي نص الحوار.

○ **كيف تفسرين هذا النجاح الكبير للقائمة المشتركة؟ أهو الخوف من تغول العنصرية والفاشية أم وحدة والتفاف الجماهير العربية حول القائمة المشتركة وتعميق الوعي بالهوية العربية المناهضة للصهيينة والأسرلة؟**

● تتمر الجماهير العربية الفلسطينية بسيرورة واضحة المعالم في السنوات الأخيرة أمام الهجمة العنصرية التي تتعرض لها من حكومة اليمين الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو. ففي تعمي ثقل الممارسات ضدها على المستوى المعنوي والمادي والتي شهدت تصعيدا واضحا في قانون القومية الذي أخرجها من دائرة المواطنة كليا وفرض الرواية الصهيونية وحولها إلى قانون أساسي ينفي ويتجاهل الرواية الفلسطينية عن البلاد، ويلغي حقها كأبناء البلاد الأصليين ويجعل المواطنة في إسرائيل في أساسها غير متساوية، وتجعل من الفلسطيني شخصا يعيش على هامش المواطنة، بعد أن كان يعيش على

هامش الساحة السياسية الإسرائيلية. لقد استوعبت الحكومة اليمينية أنها فشلت في إقصاء الفلسطينيين عن التمثيل السياسي في عام 2015 عندما اجتمعت جميع الأحزاب في القائمة المشتركة وأحبطت محاولات إبعادهم من الخريطة السياسية. تجاوزت القائمة المشتركة حاجز نسبة الحسم وازدادت قوتها لتتحول إلى القوة السياسية الثالثة عددا في الكنيست.

تلا ذلك الهجمة الشرسة على الحقوق والحسم وازدادت قوتها لتتحول إلى القوة السياسية الثالثة عددا في الكنيست.

● من المهم عندما يتم الحديث عن المفاوضات الدائرة بين غانتس ونتنياهو التأكيد أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد اتفاق بين الأطراف. إلا أنه لم تكن هناك سابقة في الحياة السياسية الإسرائيلية مثل هذه، حيث يتصرف السياسي المكلف تشكيل حكومة مثل أصغر سياسي بالزحف

نحو الانضمام لحكومة برئاسة خصمه الأساسي والذي ادعى غانتس انه يريد أن يكون بديلاه.

نحن من طرفنا استنكرنا ما قام به غانتس كونه يشكل طوق نجاة لنتنياهو واستمرار حكمه، الأمر الذي يعتبر الخطر الحقيقي ليس للقضية الفلسطينية وحسب وإنما لكل المنطقة. كما أن خطوة غانتس تعتبر خيانة لجمهور ناخبيه الذين صوتوا له تحديدا كي ينهوا فترة حكم نتنياهو.

○ **ماذا يعنسي لكم الاتفاق بين غانتس ونتنياهو حول تشكيل حكومة وحدة وطنية، هل كان أحد أسبابه التنصل من تأييد القائمة المشتركة؟ ما هو موقفكم من هذا التطور المفاجئ؟**

● من المهم عندما يتم الحديث عن المفاوضات الدائرة بين غانتس ونتنياهو التأكيد أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد اتفاق بين الأطراف. إلا أنه لم تكن هناك سابقة في الحياة السياسية الإسرائيلية مثل هذه،

زحف غانتس نحو الانضمام لحكومة يمين متطرفة برئاسة نتنياهو وتزويق ائتلاف حكومة



في هذه القضايا؟
● القضايا كثيرة وشائكة ولكن إذا ما تحدثنا عن الأمور المدنية فهي:
– إلغاء قانون القومية.
– إلغاء قانون كمنيتس الذي يهدد عشرات آلاف المنازل العربية.
– الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ووقف الهدم فيها.
– تنفيذ قرارات الحكمة العليا فيما يتعلق بقريتي أقرث وبرعم.
– خطة حكومية شاملة وممولة لمحاربة العنف والجريمة.
– خطة حكومية ممولة خماسية للتطوير الاقتصادي لمجتمعنا.

● نحن جميعا نرفض صفقة القرن. هذه صفقة بين نتنياهو وترامب للقضاء على الحق الفلسطيني بممارسة وتطبيق حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وهي صفقة سرقة واستيلاء على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 67 بمؤامرة الغلطية الرجعية. ودعم صامت من الأنظمة العربية الرجعية. وهذه المؤامرة لن تمر، فمعركتنا لصد نتنياهو واليمين الغاشي تهدف أيضا إلى عرقلة هذه الصفقة، إن رفضنا لهذه الصفقة هو رفض لتفاصيلها أيضا بما في ذلك المتعلق بأهلنا في المثلث. نحن لسنا سلعة للمقايضة مع المستوطنين، ولسنا رهينة لشرعنة الاستيطان غير الشرعي. المثلث امتداد للثقب وللجليل، وحدة جغرافية اقتصادية ثقافية وطنية واحدة. سياسة التقسيم والشرمنة التي تتعامل من خلالها الصهيونية لن تمرهذه المرة.

- موقفنا واضح ولا جدال فيه. نحن موحدون تماما خلف مطلب إلغاء قانون القومية العنصري.
- هل هناك توافق على الموقف وتصريح أن أعضاء القائمة بعد الفوز



حوار 17

نوعية. نحن أقلية غير قادرة لوحدها لإحداث هذا التحول، وكل شريك جديد، حتى لو في نقاط عينية، يقوينا ويجعلنا قادرين على إحداث تغيير أعمق. الإنجازات السياسية تحدث ليس لأن الطرف الآخر أصبح مثاليا في توجهاته ولكن لأننا استطعنا فرض ذلك من خلال نضال عنيد.

○ **هل هناك من يرامج قيد البحث لتعزيز العلاقة مع الجماهير العربية ومأسسة وجودها بشكل أكثر حرما وأوسع تمثيلا، هل من أسلوب ناجع لمخاطبة الفئات التي ما زالت ترفض فكرة المشاركة في انتخابات لدولة عنصرية تتقوى بهذه الانتخابات بدون أن تلتزم بشيء على المستوى التطبيقي؟**

● نمر في مرحلة عصبية منذ الانتخابات، ويسود البلاد وضع طوارئ في ظل انتشار وباء كورونا. نتناهو استغل الوباء ليتوصل إلى صفقة مع غانتس لفرض استمرار حكمه كي لا يساق إلى الحاكمة. ونتناهو يسعى إلى شل جميع مؤسسات الدولة بما فيها الهيئة التشريعية التي يعطل انعقادها، والجهاز القضائي الذي أجل بدء محاكمته مستغلا غطاء الطوارئ بسبب كورونا لاستمرار سيطرته على القرار.

هذه الأوضاع تحتم البقطة والحرص على ضمان عدم المس بحقوق الجماهير العربية المنضرة بشكل مضاعف لضعف البنية التحتية الصحية والاقتصادية أصلا. لذا نحن منشغلون بالدفاع عن هذه الحقوق أمام القرارات الحكومية المتسارعة وتحسين مجتمعنا وهذا الالتصاق بهموم الناس وحمايتهم هو الأولوية الآن والضمان الحقيقي لتوليد العلاقة وتثبيت تتوقعون أن يكون دوركم في الكنيستت؟

○ **ما حجم التصويت اليهودي للقائمة المشتركة؟ هل هناك إمكانية لاتساع التجربة وتوسيع الجماعات اليهودية التي تؤمن بالمساواة والعيش المشترك والمواطنة المتساوية ونبذ العنصرية؟**

● لقد أثبتت القائمة المشتركة في الانتخابات الأخيرة أنها نجحت باسقاط قوى يهودية وتضاعفت هذه الأصوات اليهودية التي صبت لصالح القائمة لكونها الممارسات التي يقوم بها نتنياهو وتسمى القضاء على ما تبقى من أشلاء الديمقراطية العنصرية حتى وإن كانت شكلية.

كلما نجحنا في تعميق الثغرات في الخطاب الصهيوني اليميني المهيمن وتسجيل تحولات مهما كانت سطحية وأنية، كلما تمكنا من مراكمة تلك الثغرات وتحولها على المدى البعيد إلى تغيرات

عايده توما سليمان

من مواليد مدينة الناصرة عام 1964. تسكن في عكا ولها بنتان. انتخبت نائبة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. تحتل الرقم 2 في قائمة الجبهة والمرتبة 5 في القائمة المشتركة.

ناشطة نسائية بارزة ومؤسسة جمعية «نساء ضد العنف» ورئيسة تحرير صحيفة «الاتحاد» الناطقة بالعربية سابقا وهي المرأة الأولى التي تم انتخابها عضواً في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل.

تمكنت من تشريع ثلاثة قوانين قبل انتخابها عضواً في الكنيست؛ قانون يتعلق بمحاكم شؤون الأسرة، قانون يتعلق برفع سن الزواج من 17 إلى 18 سنة، وقانون يشجع تمثيل المرأة في المجالس الحلية والبلديات.

عايده من أبرز القيادات النسائية اللواتي يخضن النضال لوقف العنف ضد النساء في المجتمع العربي، وضد ظاهرة قتل النساء وتخاذل الشرطة المحلية عن هذه القضية الخطيرة.

أسست سليمان الملاجئ الأولى في إسرائيل للنساء العريبات المعتقات. واهتمت بتأهيل وتدريب النساء في أنحاء العالم العربي فيما يتعلق بتأسيس ملاجئ للنساء المعتقات.

في عام 2007 تم ترشيحها ضمن مبادرة ألف امرأة لنيل جائزة نوبل للسلام.

المهاجرون وخطر كورونا

دعت الأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الهجرة الدولية، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة الدولية المجتمع الدولي لحماية طالبي اللجوء، والمهاجرين، والأشخاص بلا أوطان، من فيروس كورونا، وإخلاء سبيل المعتقلين منهم على وجه السرعة.

وأكد بيان صادر عنها على أن فيروس كورونا يشكل خطرا كبيرا على طالبي اللجوء، والمهاجرين، والأشخاص بلا أوطان.

وأضاف أن الكثير من طالبي اللجوء، والمهاجرين يعيشون في مخيمات مزدحمة، وسط انعدام الخدمات الصحية، والمياه الصالحة للشرب.

ودعا البيان الحكومات لتأمين الرعاية الصحية لطالبي اللجوء وأن توفر لهم التدابير الوقائية، والفحوصات الطبية الخاصة بالفيروس، وعمليات العلاج.



تحقيقات

صديق المصريين يغدر بهم

الفول يسكن قصور الأثرياء

المدرج، أو السلوق، توجد عربية فصول حمادة شيراتون في شارع التسعين في التجمع الخامس، ويقدم أطباقاً متنوعة مثل الفول والطعمية والبطاطس والعجة والسقعة والبيازنجان، بأسعار تصل 20 جنيهًا للطلب. أما عربية فول ومبي في شارع الوحدة أكثر أحياء القاهرة شعبية وكثافة وهو حي إمبابية، فيقدم طبق الفول بجودة مميزة جعلته من أشهر بائعي الفول في إمبابية. ويغضل العاملون في المظلم عربية فول مرزوقة التي يقدم صاحبها مختلف أنواع الفول.

تلوث

ومن أشهر المطاعم التي ازدهرت في القاهرة والإسكندرية مطعم «تلوث» و«نتانه» الأول في المهندسين والثاني في الإسكندرية، فيما يعترف المشرف على مطعم «العبيط» للفول والطعمية، أنه اختار اسماً لافتاً من أجل جذب الزبون وذلك بعد أن اكتشف أن أسماء المطاعم الغربية تحظى بإقبال منقطع النظير فزخر العمال بالمطعم أن من أشهر زبائنهم كل من الفنانين محمد هنيدي وأحمد السقا وباسم سمرة وهيفاء وهبي والفنان مصطفى شعبان.

الأصل فلسطيني

كشفت الحفريات الأثرية أن الفول كان يستخدم منذ 6500 سنة قبل الميلاد في فلسطين وأيضاً في بلاد ما بين النهرين. وبعد نحو 3000 سنة عرف الفول طريقه لدول حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا ومصر الفرونية والسواحل الأوروبية الجنوبية كاليونان وإسبانيا وإيطاليا وغيرها، كما استخدم الفول قديماً من قبل سكان شمال الهند والصين وكان يقدم أيام الإمبراطورية الرومانية التي استغلت جميع أنواع الخضار والحبوب للحفاظ على قوتها. وتشير الدراسات التاريخية المعنية بالحضارات إلى أن تاريخ الفول يعود إلى العصر الحجري الحديث وقد بدأ استخدامه في الأمريكيتين الشمالية والجنوبية من قديم الزمان، وقد تعرف عليه كريستوفر



القاهرة - «القدس العربي»: حسام أبو طالب

يمثل طبق الفول بالنسبة للمصريين أول ما يلتقونه في الصباح «الصديق الوفي». فقد ظل على مدار عقود بمثابة الحل المتاح في أحلك الظروف والملاذ بالنسبة للأغلبية الفقيرة على طول البلاد وعرضها قبل أن تخرج الأمور عن نطاقها ويعرف الغلاء طريقه للسلع كافة.

تدين الطبقة الوسطى والكادحة على حد سواء لطبق الفول بالجميل لكونه لعب دور البطولة على الدوام في حياة الأغلبية وشل حركة غضب أمعائهم بقروش قليلة طيلة أعمارهم، غير أن الأمر لم يظل وفق ما كان يحلم به أولئك الذين ناضلوا طيلة حياتهم كي يحافظوا على الهامش الذي منحه لهم القدر، فقد عرف ذلك الحصول

الفول بأنواعه

«الجحش» هو أقدم محلات الفول على الإطلاق وله سمعة جيدة في منطقة السيدة زينب، ويفتخر أصحابه أن زبائنهم من بينهم سياسيون ومثقفون ودبلوماسيون عرب ومصريون. ومن أبرز من كانوا يترددون عليه في السابق الفنانين عادل امام وصلاح السعدني ونور الشريف. ويقدم المطعم الفول بأنواعه، مثل الحار وبالزبدة وبزيت الزيتون وبالسلج والطعمية، فضلاً عن

كان يستخدم منذ 6500 سنة قبل الميلاد في فلسطين



الشهير الراحل محمود شكوكو والذي قدم أغنية شهيرة في هذا المضمار غناها أمام ليلي مراد، في فيلم «عنبر، بطريفة ابن البلد.

كما احتفى السينمائيون بالفول لحد إطلاقه على أسماء بعض أعمالهم الغنية ومن بينها فيلم «الفول صديقي» وتدور أحداثه حول أبو زيد الهلالي الذي يبيع الفول والغلافل، ويقرر الانتقال إلى الزمالك، الفيلم من إخراج حسين الوكيل ومن تأليف محمد عفيفي وسيناريو وحوار إبراهيم الموجي. كما قدمت عشرات المسلسلات التلفزيونية شخصيات لها علاقة بالهبة.



دول الاتحاد الأوروبي، مثل دول البلطيق وليتوانيا وأستونيا ولاتفيا فضلاً عن انكلترا. ويبلغ الإنتاج العالمي من الفول قرابة 800 ألف طن، وخلال حقبة الثمانينيات وبداية التسعينيات كانت مصر بين الدول المصدرة للفول لبعض الأسواق الخارجية، بما فيها بعض الأسواق الأوروبية، حتى انتهى بها الأمر بعد تقلص نسبة الأراضي لزراعة الفول للمستوردين الذين يتاجرون بمعاناة الأغلبية الفقيرة وتسبب ظهور مرض «الهالك» من خلال احتكار الفول. وعزى بعض الفطريات الأخرى لتراجع التجارة الأمر لانخفاض المساحة المزروعة من الأراضي بشكل كبير فيما تضيف الجهات الرسمية سبباً آخر يتمثل في الارتفاع العالمي في سعر المحصول.

الفول من أقدم البقوليات في مصر

احتياجنا من الفول في ظل غياب كامل لدور الجهات المعنية، سواء المركزي أخيراً يقضي باستثناء وزارة التموين أو الزراعة لإحداث توازن، إما بالاستيراد أو بالزراعة، لذا نطالب الجهات المعنية بالتدخل السريع لإنقاذ وجبة الفقراء من سطوة ونفوذ المستوردين الذين يتاجرون بمعاناة الأغلبية الفقيرة وتسبب ظهور مرض «الهالك» من خلال احتكار الفول. وعزى بعض الفطريات الأخرى لتراجع التجارة الأمر لانخفاض المساحة المزروعة من الأراضي بشكل كبير فيما تضيف الجهات الرسمية سبباً آخر يتمثل في الارتفاع العالمي في سعر المحصول.

بديل اللحوم

يتراوح حجم استهلاك المصريين من الفول بين 1300 و1500 طن يومياً، وتشير تقارير موثقة أن 90 في المئة من إنتاج الفول العالمي يدخل مصر ويتم استيراده من

يعتبر بديلاً غذائياً عن اللحوم

لكنه يسمى «البوش» وتتم إضافته للين الرائب أو الطماطم.

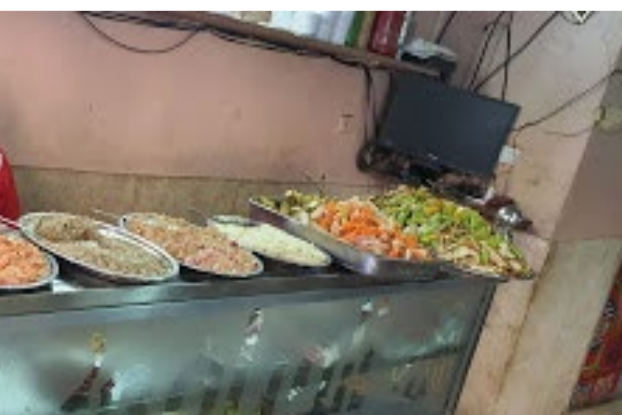
انفلات الأسعار

وإذا كانت عربية الفول ماوى الفقراء فهي بالنسبة لبعض أصحابها الطريق نحو عالم المليونيرات، وبينما أصبح الكساد ووقف الحال يواجه العديد من أصحاب المحلات، ظل الفول يمثل للأغلبية الفقيرة السند وحائط الصد عن العوز وصد ضد تقلبات الحياة وحافظ على انخفاض سعره طيلة أزمنة الملكية والجمهورية. ولكن الوضع انقلب رأساً على عقب خلال الأعوام الأخيرة وبدأ الصديق الوفي يعاند الفقراء متحركاً أعلى حتى جن سعرة قيمة الدجاج وأصبح سلعة عسيرة النال وانتهى بالكثير من المواطنين الفقراء للبحث عن بديل له غير أن سائر المحاولات فشلت، وذلك لأن كل السلع تحركت لأعلى. ولأن الحكومة تدرك أن الفول سلعة استراتيجية يمثل اختفاؤها تهديداً لاستقرار المجتمع والحالة الأخيرة، فقد سعت للتعامل مع

النصر فوا عن زراعته ليفتح الباب على مصراعيه أمام المستوردين. ويتوقع التجار انفلات الأسعار صعوداً لأعلى مع اقتراب شهر رمضان حيث يتضاعف الاستهلاك لكون الفول صيف يومي على مواشد المصريين أن لم يكن في الإفطار ففي السحور. وتستعين الأسر المصرية بوجبة الفول في وجبة السحور لما تحتويه من الفوائد التي تجعل الجسم قادراً على الصيام بدون الإحساس بالجوع أو الضعف. ويعتبر البقول وغيرها من الأغاني التي تبرز قيمة الفول لدى المصريين وخاصة في شهر رمضان الكريم. ومن أبرز تناول اللحوم وهو من الأطعمة

بياع الفول

وقد تغنى بالفول عدد من المطربين خلال فترة الستينيات والسبعينيات مثل المطرب الشعبي عبد العزيز محمود في أغنيته «بياع الفول والغلافل، ويقرر الانتقال إلى الزمالك، الفيلم من إخراج حسين الوكيل ومن تأليف محمد عفيفي وسيناريو وحوار إبراهيم الموجي. كما قدمت عشرات المسلسلات التلفزيونية شخصيات لها علاقة بالهبة.



علوم وتكنولوجيا

باحثون يكتشفون كميات هائلة من المياه المخزنة في كوكب المريخ

لندن – «القدس العربي»:

كشفت دراسة جديدة وجود كميات هائلة من المياه المخزنة في قشرة كوكب المريخ تعود إلى ما قبل 3.9 مليار سنة، وذلك عبر تحديد أنه يحتوي على خزائين من نظائر الهيدروجين على الأقل، حسب مجلة «العلم» الأمريكية.

واقترح الباحثون في دراسة نشرت في مجلة «نيتشر جيوساينس» أن «الوشاح المريخي ربما لم يصل إلى مرحلة التجانس بفعل محيط الصحارة حين كان الكوكب الأحمر في مرحلة التشكل الأولى» إذ يحتمل أن يكون قد تلقى الماء من مصدرين مختلفين على الأقل في وقت مبكر.

وأستخدم الباحثون مطياف الكتلة الأيونية الثانوية لثنين من النيازك المريخية لإعادة بناء تاريخ المريخ، وتقول مجلة «العلم» إن «الأول نيزك تلال الأن 84001 الذي عُثر عليه في القارة القطبية الجنوبية عام 1984 والثاني نيزك شمال غرب أفريقيا 7034». وجمعوا بيانات عن نسب وجود الديوتيريوم والهيدروجين من صخور المريخ وغلافه الجوي. وتمكن الباحثون من الكشف عن تكوين نظير هيدروجين مماثل في النيزكين.

وقالوا إن وشاح المريخ غير متجانس كيميائياً، إذ يحتوي على كمية كبيرة من المياه المخزنة. وتحتوي قشرة المريخ على «حوالي 35 في المئة من إجمالي المياه على الكوكب» حسب الدراسة الجديدة. وقالت جيسيكا بارنز، الأستاذة المساعدة في العلوم الكوكبية في جامعة أريزونا الأمريكية، والباحثة الرئيسية في



الدراسة لـ «العلم»: «نحقق في تاريخ المياه في قشرة المريخ. تشير نتائجنا إلى أنه على عكس الدراسات السابقة، يتم فصل الماء في القشرة المريخية عن تطور الغلاف الجوي للمريخ، وأن قشرة المريخ كانت لها

نسبة نظائر هيدروجين ثابتة إلى حد كبير عبر تاريخها».

وأضافت: «وجدنا أدلة قوية على أن الجزء الداخلي من المريخ ربما لا يكون متجانساً، بل يحتوي على نوعين مختلفين

من نظائر الهيدروجين التي يمكن أن تكون مرتبطة بنوعين مختلفين من البازلت المريخي جيوكيميائياً. وتعارض هذه النتائج مع فكرة أن كوكب المريخ لديه محيط صحارة، وتدل على وجود مصادر

«كريمسون إيدوكيشن» تطلق أداة جديدة للتعليم المجاني عبر الانترنت

لندن – «القدس العربي»:

أعلنت شركة «كريمسون إيدوكيشن» لاستشارات القبول الجامعي والتعليم عبر الإنترنت عن فتحها المجال للوصول المجاني عبر الإنترنت إلى العديد من الندوات والكتب الإلكترونية والمواد التعليمية، من أجل مساعدة الطلاب على تأمين مكان لهم في الجامعة التي يرغبون في الانضمام إليها.

وأطلقت الشركة أداة جديدة عبر الإنترنت تساعد الطلاب في عمليات التقييم واختيار الجامعة الأنسب لهم. وتعتمد حاسبات القبول في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على إحدى أكبر الخوارزميات من نوعها في العالم، حيث تتم الاستعانة بالتعلم الآلي لتوفير انعكاسات دقيقة حول المضمون الخاص لطلب التلميذ.

وتستخدم الحاسبات تفاصيل وبيانات معقدة، ومن ضمنها علامات

«إس أي تي» والأنشطة الخارجة عن إطار التعليم الرسمي والتفضيلات الشخصية، وهذا ما يمنحها مزيداً من التخصص

بالمقارنة مع حاسبات علامات «إس أي تي» العامة. إضافة إلى ذلك يمكن للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة في تطوير

طلبتهم وتحسين مضمونها، أن يستفيدوا من استخدام حاسبات علامات الشركة مجاناً.

دراسة تشير إلى أن الوعي قد يحدد بالتنقل المستمر بين حالات عقلية

لندن – «القدس العربي»:

غيرها، وهو ما يصفه هوانغ باسم الدائرة الزمنية. الجدير بالملاحظة، حسب الباحث المختص بالإدراك السمعي، سايمون ماكين، أن «المخ يجتاز حالات وسطية بين تنشيط شبكة الوضع الافتراضي وشبكة الانتباه الظهري، ولا يتحول أنياً بين هذين الحدين الأقصىين. وهو الأمر الذي يعثل أعلى مستوى من العمليات الإدراكية».

وقام الباحثون بتصوير أمخاخ 98 شخصاً كانت مجموعة منهم ترقد في حالة سكون مع الاحتفاظ بالوعي. ومجموعة أخرى في حالة من عدم القدرة على الاستجابة للمثيرات، نتيجة أعطائهم مخدراً، أو لإصابتهم بمرض عصبي يُعرف باسم متلازمة التيقظ مع عدم الاستجابة الناتجة عن ضرر بالمخ. وتشترك جميع هذه الحالات، حسب ماكين، في «عدم الاستجابة في سمة واحدة، هي أن شبكة الوضع الافتراضي وشبكة الانتباه الظهري تتكونان معزولتين عن التنقل الدائم بين شبكات الدائرة الزمنية، ولا يتم تنشيطهما فعلياً مطلقاً».

واختلفت أنواع فقدان الاستجابة ما يعد مؤشراً محتملاً على أن «غياب نشاط هذا التوازن فسكون هناك تكلفة يدفعها الوعي» مضيفاً: «إنها طريقة مثيرة لصياغة



صورة من صور تراجُع الوعي، وأن وجود هذا النشاط ربما يكون خاصيةً ضروريةً لامتلاك الوعي الكامل» حسب ماكين. وقال عالم الأعصاب ماركوس رايكل، الذي لم يشارك في الدراسة: «يشير الباحثون هنا إلى أنه إذا أُحدثت أي اضطراب في شبكة التوازن فسكون هناك تكلفة يدفعها الوعي» مضيفاً: «إنها طريقة مثيرة لصياغة

الدور المنوط بالشبكتين-شبكة الوضع الافتراضي وشبكة الانتباه الظهري-وهي تقدم وصفاً للوعي لدينا. لكن هل تفسر الوعي؟ لست متأكدًا من ذلك».

وكشف الباحثون أن إسماح المشاركين إشارةً صوتيةً أدى إلى اضطراب في شبكة الانتباه البطنية (التي تعيد توجيه انتباهنا للمثيرات غير المتوقعة) وكبح

غوغل تنهي بيع «بكسل 33» و«بكسل 3 إكس إل»

لندن – «القدس العربي»:

أعلنت شركة غوغل وقف بيع هاتفها بكسل 33 وبكسل 3 إكس إل وهو المصير المعتاد لهواتفها القديمة بعد إصدار نماذج جديدة وتخفيض سعر القديمة لفترة لبيع ما تبقى في مخزونها. وكتب موقع أندرويد بوليس

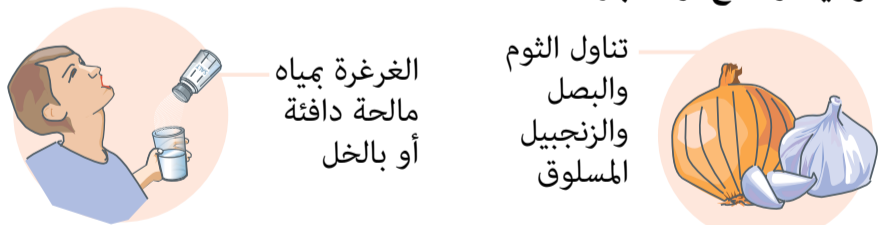
المختص في الأخبار المتعلقة بنظام أندرويد عن غياب الهاتفين من المتجر الرقمي، إذ كانت غوغل قد نفذت حسب موقع «أي أي تي» من مخزونها في نيسان/أبريل العام الماضي. وأطلق هاتف «بكسل 3 إكس إل» عام 2018 مع ذاكرة وصول عشوائي (رام) بحجم 4 غيغابايت، ومعالج من نوع «سنابدراجون 845»، ونظام

كوفيد-19: ادعاءات زائفة

ادعاءات عن علاجات وطرق وقاية من الفيروس القاتل، اختارها فريق عمل تقصي صحة الأخبار في فرانس برس

غير فعالة...

للوقاية أو علاج أو اختبار...



تناول الثوم والبصل والزنجبيل المسلوقة

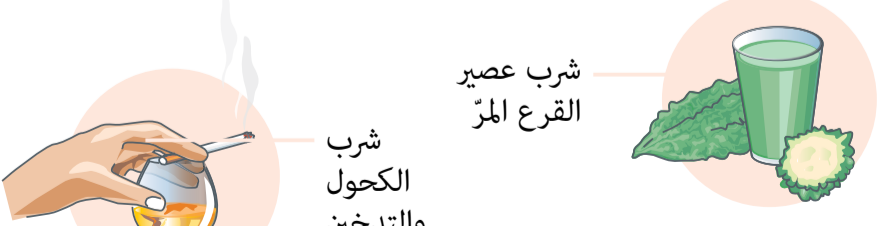
الغرغرة بمياه مالحة دافئة أو بالخل



استنشاق البخار

الأنسجة/المناديل البيضاء ليست أكثر فعالية من الألوان الأخرى

حبس النفس لـ 10 ثوان ليس ناجحاً في كشف الإصابة بكورونا



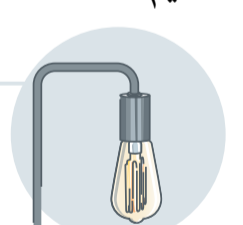
شرب عصير القرع المر

شرب الكحول والتدخين

استعمال المناديل المبللة ككمامات

الصابون الأحمر ليس أكثر فعالية من الصابون العادي

للتعقيم...



المصابيح الفلورية المدمجة



دهن الجسم بالكلور

الصابون الأحمر ليس أكثر فعالية من الصابون العادي

مدن وأثار

معرة النعمان السورية: مدينة المعري الشاهدة على التاريخ



حسام محمد

اختلف العلماء على أصل اسم مدينة معرة النعمان، تلك المدينة السورية التي عاصرت نهوض حقبة تاريخية وأقول أخرى، إلا أن الاختلاف حول أصل الاسم، لم يكن كذلك، إذا ما حضر الحديث عن أهلها، الذين اشتهروا منذ قرون خلت بالمقاومة والسياسة والآداب والعلوم، وكذلك التجارة، ومعاناتهم مع الحملات العسكرية التي استهدفت معلما أثريا على مر التاريخ، لتبقى معرة النعمان صامدة رغم الجراح التي أصابتها، ورحيل كل من هاجمها.

فمنهم من قال: إن سُمي «معرة النعمان» محرف من اللغة السريانية «مغرتا» وهي كلمة كانت تطلق في السريانية على الكهف أو المغارة، فيما قال آخرون: أصل التسمية يعود إلى كلمة «كوكب أو الدية أو الجنابة»، وفي العهد الروماني، أطلق عليها اسم «إزاء» أي المدينة القديمة، وفي العهد البيزنطي سميت «ماز» ودُعيت في العصر العباسي «العواصم، حيث ذكرها أبو العلاء المعري في شعره بقوله:

متى سألت بغداد عني وأهلها فإني عن أهل

العواصم سأل.

تقع معرة النعمان التاريخية وفق المخطط الجغرافي لسوريا في الزويف الجنوب من محافظة إدلب، على الطريق الدولي الرابط بين محافظتي حلب-دمشق، وقد شهدت المدينة مؤخرا حربا ضروس، انتهت بسيطرة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9865 الأحد 5 نيسان (أبريل) 2020 – 11 شعبان 1441 هـ

Volume 31 - Issue 9865 Sunday 5 April 2020



الثورة والتضحية في سبيلها وتقديم نموذج حضاريّ عن قدرة السوريين على إدارة أنفسهم بشكل مدني وديمقراطيّ ومواجهة تنظيمات التطرف والاستبداد في الثورة السورية. شكل سقوط مدينة معرة النعمان، كبرى مدن ريف إدلب الجنوبي شمالي سوريا، في يد النظام السوري وروسيا نكسةً جديدة للمعارضة السورية على الصعيدين العسكري والسياسي.

السقوط العسكري

بما أن المعوّرة كانت أحد أبرز معاقل الثورة السورية منذ بدايتها، إلا أن سقوطها كان كارثة عسكرية انعكست آثارها بانهايار المناطق أمام حملة النظام وتسهيل سيطرته على كامل الطريق الدولي M5 إضافة لوصوله لمشارف منطقة جبل الزاوية الاستراتيجية التي توصل إلى جسر الشغور غربًا، أي أن المدينة بموقعها



بائع خبز في معرة النعمان

السوري العام، وهو حكمت الحراكي، كما كانت هذه المدينة التاريخية، موطنًا للعديد من العشائر البدوية مثل زيدان التي ينتسب إليها ظاهر العمر، الذي تمرد على الدولة العثمانية وأسس حكمًا خاصًا به لفترة في منطقة طبريا. كذلك شارك أهالي المعرة بشكل دائم في الحملات الخاصة بدعم القضية الفلسطينية والمجاهدين في فلسطين، وفي عام 1936 قدموا مساعدات مالية وعينية إلى الدكتور عبد الرحمن كيالي رئيس لجنة الإعانات في حلب. واهتمت قوات الانتداب الفرنسي بمعرة النعمان وفي 9 كانون الأول/ديسمبر 1939م، زار المسيو بونور مستشار المعارف في الحكومة السورية معرة النعمان، وبدأ حينها بتأسيس مكتبة في معرة العمان، وهي تقريبا مكتبة ومتحف وبسبب ظروف الحرب العالمية الثانية لم تنفذ الفكرة سريعًا، حسب ما قالته إدارة التاريخ السوري المعاصر.

المعرة والثورة

تعود أهمية معرة النعمان في الثورة السورية إلى عدد من العوامل، فقد شهدت هذه المدينة فعاليّات الثورة السلميّة بمختلف أشكالها بدءًا من المظاهرات، مرورًا بإضراب الكرامة وانتهاءً بانشقاق أبنائها عن النظام وانخراطهم في العمل المسلّح منذ بدايته، كما

وعندما توجه الصليبيون نحو بيت المقدس، سيطروا على أنطاكية، وكانوا يتجهون إلى القدس، وفي الطريق إليها كانت المعرة عقبة أمامهم، فحاصروها، إلا أن أهلها قاوموا الصليبيين، ولكن بعد نفاذ المؤونة اضطر أهلها إلى تسليم المدينة، وبسبب هذا جرت فيها عمليات قتل لأبنائها وهذا قبيل احتلالها. وقبيل عام 1875 كانت معرة النعمان تتبع إلى لواء حماة، الذي يتبع ولاية سوريا الشام، وبعد عام 1875 صارت تتبع ولاية حلب، وهذا دليل آخر على أهمية هذه المدينة، وكانت المعرة عيارا على قضاء في العهد العثماني، وكانت تتبع ولاية حلب.

وفي العشرينيات، كان للمعرة دور سياسي، حيث كان لها ممثل في المؤتمر

وكان بانيه قد فرغ من بنائه لتوّه، كما يتميز هذا المبنى بالشموخ والعمق التاريخي لمدينة المعرة.

بناها مراد جلبي، أمين الخزائن السلطانية، وذلك بُعيد دخول العثمانيين إلى سوريا وكانت الغاية من المبنى أن تكون محطة استراحة وفندقا وتكية لإطعام للمسافرين وأبناء السبيل وغيرهم.

في حين أن ضريح الشاعر والفيلسوف واللغوي والأديب أبو العلاء المعري، قد بني في الأربعينيات من القرن الماضي على مساحة قدرها 500 متر مربع، ويعتبر ضريح المعري، من الأبنية الأثرية الهامة والجليلة في مدينة المعرة، لما يمتاز به هذا المبنى من طراز معماري فريد غني بزخارفه البديعة.

والمعري، من الذين عاصروا الدولة العباسية، حيث ولد وتوفي في معرة النعمان الثانية لم تنفذ الفكرة سريعًا، حسب ما قالته في محافظة إدلب وإليها يُنسب.

موطن عشائر بدوية

شكلت معرة النعمان تاريخيا موقعا مهما، وفق ما ذكرته إدارة موقع التاريخ السوري المعاصر لـ «القدس العربي» لذلك سيطر الفرنجة خلال الحملات الصليبية على المدينة، وذلك في عام 1099 وظلت تحت سيطرتهم حتى استرجعها صلاح الدين الأيوبي عام 1187.

وعندما توجه الصليبيون نحو بيت المقدس، سيطروا على أنطاكية، وكانوا يتجهون إلى القدس، وفي الطريق إليها كانت المعرة عقبة أمامهم، فحاصروها، إلا أن أهلها قاوموا الصليبيين، ولكن بعد نفاذ المؤونة اضطر أهلها إلى تسليم المدينة، وبسبب هذا جرت فيها عمليات قتل لأبنائها وهذا قبيل احتلالها. وقبيل عام 1875 كانت معرة النعمان تتبع إلى لواء حماة، الذي يتبع ولاية سوريا الشام، وبعد عام 1875 صارت تتبع ولاية حلب، وهذا دليل آخر على أهمية هذه المدينة، وكانت المعرة عيارا على قضاء في العهد العثماني، وكانت تتبع ولاية حلب.

وفي العشرينيات، كان للمعرة دور سياسي، حيث كان لها ممثل في المؤتمر

مدن وأثار

كانت في العصر

العباسي تسمى

«العواصم»

معرة النعمان في القرن التاسع عشر

العسكري كانت عمقًا استراتيجيًا وعقدة ربط بين محافظة إدلب وحلب واللاذقية. لقد فتحت السيطرة على المدينة المجال أمام النظام للسيطرة على مدن كبرى أخرى كسراقب وخان السبل، كما أنّ سقوطها سبّب أزمة نزوح كبرى منها، حيث باتت خاوية لا أحد فيها من أهلها، أي أن قرابة 150 ألف إنسان قد نزح منها يعيش أغلبهم أزمة إنسانية كبيرة.

خامس الخلفاء

يوصف ثامن الخلفاء في العهد الأموي عمر بن عبد العزيز بـ «خامس الخلفاء الراشدين»، ويقع ضريح الخليفة المكتى أيضا بـ «العادل» في مدينة معرة النعمان، إلا أنّ قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني الذين دخلوا المدينة في 28 كانون الثاني/يناير أقدموا على حرق الضريح وتدميره بشكل أثار غضب السوريين.

ويشير المطلعون إلى إن الحرائق لم تقف عند ضريح الخليفة العادل، وإنما طالت الأعمال العبثية التخريبية قبر زوجته فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، وقبر خادم الضريح الشيخ أبو زكريا بن يحيى المنصور.

آثار على قيد الحياة

أفصح النظام السوري بعد سيطرته على مدينة معرة النعمان في مطلع العالم الحالي، عن عثوره على أكثر من ألفي قطعة أثرية يد المدينة، وقال مدير متاحف النظام نظير عوض: القطع كانت مخبأة في ممرات تحت الأرض وأنه لم تتضرر منها سوى قطعتين اثنتين فقط من الفسيفساء.

وتشمل، وفق ما قاله لوكالة «رويترز» لوحات متعددة من الفسيفساء يعود تاريخها للعصرين الروماني والبيزنطي. وأضاف، «المجتمع المحلي والنخبة المحلية أسهمت في حماية الآثار، وأسهمت في حماية المتحف وفي حماية القطع، وكان لها دور إيجابي كبير في حماية هذا المتحف، حقيقة يجب أن يُذكر هذا الشيء للنخبة في مدينة المعرة، ولذلك وصلنا إلى نتيجة إيجابية».



بائع خبز في معرة النعمان

رياضة

مع اقتراب إلغاء الموسم..

ماذا سيحدث مع «قنبلة» العقود المنتهية؟



ويليان (يمين) وبيدرو قد يرحلان عن تشلسي خلال الصيف

المباريات وراء أبواب مغلقة.

مصائب قوم عند قوم فوائد

صحيح الخسائر لن تفرق بين أحد في منظومة كرة القدم برمتها، لكن كما أشرنا أعلاه، ستدفع الأندية فاتورة باهظة الثمن بتحمل الجزء الأكبر من الخسائر، والعكس المتوقع مود إعلان إلغاء الموسم، وبطبيعة الحال إذا لم يقرر الفيفا مد عقود هؤلاء وتأجيل موعد المباركاتو الصيفي لاستكمال الموسم في الصيف كحل أخير، فهناك أندية ستفقد «ثروات» بالعمى الحرفي للكلمة، تُضاف إلى مئات الملايين المهددة بالصياع، مسألة عودة كرة القدم الشهر المقبل، تبدو ضربا من ضروب الخيال، إلا إذا صدقت الأبحاث العلمية التي تتوقع انخفاض معدل انتشار الفيروس مع ارتفاع حرارة الجزء العلوي للكرة الأرضية، الأكثر تضررا من الوباء، أو حدثت معجزة إلهية وتم التوصل إلى اللقاح في وقت قياسي. والسؤال الآن: ماذا لو استمر الوضع الحالي كما هو عليه؛ أو بالأحرى اضطرت الاتحادات لإلغاء مسابقات الدوري والكؤوس كما لم رئيس اليوفا الكسندر تشيرفين الأسبوع الماضي، لصعوبة الموافقة على استكمال

أوديون إيغالو، الذي استعاره اليونائتد من شنغهاي شنهوا الصيني في آخر ساعات الميركاتو الشتوي لنهاية الموسم، وفي الأخير لم يلعب سوى 4 مباريات فقط على مستوى البريميرليغ، ما يعني أن تكاليف الإعارة ذهبت أو ستذهب سدى إذا لم تتحسن الأوضاع في الوقت المناسب. وتشمل قائمة الصفقات المجانية المتاحة في الدوري الإنكليزي الممتاز، أسماء بحجم مدافع توتنهام يان فيرتونخن، بعد فشل كل محاولات إقناعه بتمديد عقده، لرغبته في البحث عن تحد جديد، بعدما قضى نحو ثماني سنوات بين جدران السبيرز، ونهايه إلى نابولي أو الإنتر في إيطاليا. أو ربما يخوض تجربة جديدة مع أحد كبار البوندسليغا، كما أن توتنهام مهدد بفقدان المدافع الواعد غافيتي تانغانغا، الذي تفوق على نفسه في مراقبة محمد صلاح في صدام ليفربول في الجولة الـ22 للدوري، وأيضا لعدم الاتفاق معه على تمديد عقده الذي سينتهي مع إطلاق صافرة نهاية الموسم، وبجانب هؤلاء حارس بيرتلي جو هارت، ولاعب وسط بورنموث ريان فريزر، ولاعب وسط نيوكاسل ماتى لونغستاف، والأخير أسطورة مانشستر سيتي دافيد سيلفا، الذي يستعد لإنهاء مشواره مع السكاي بلوز، بعد عشر سنوات قضاها مع النادي، كما أعلن بنفسه في وقت سابق أن هذا الموسم سيكون الأخير بالنسبة له في مانشستر، وبنسبة كبيرة، سيخوض تجربة جديدة في بلاد العم سام، مع فريق إنتر ميلامي الذي يملكه أيقونة الإنكليز ديفيد بيكهام.

خاسرون آخرون

بعيدا عن البريميرليغ، سنجد باريس سان جيرمان من أبرز الخاسرين في معركة اللاعبين الذين ستتتهي عقودهم في الـ30 من يونيو / حزيران، هو كذلك لديه خمسة لاعبين ستتتهي عقودهم في هذا التوقيت، منهم أسماء بوزن الذهب وأسماء أخرى لن يشعر برحيلها أحد، مثل الظهير الأيسر لايفن كوززواو، المطلوب في إشبيلية لتعويض المريدي ريغيليون بعد انتهاء عقده، ومع المدافع الياfec نيانزو كواسي، المحتمل انتقاله إما للايزرغ الألماني أو رديف برشلونة، أما توماس مونييه وإدينسون كافاني والقائد تياغو سيلفا. هؤلاء تقدر قيمتهم السوقية بأكثر من 60 مليون يورو بحسب موقع «ترانسفير ماركيت»، ولا ننسى أن النادي كان يعول عليهم كثيرا للاستفادة من عصارة خبرتهم في الحملة الاستثنائية للذهاب بعيدا في دوري أبطال أوروبا، ولم لا إنهاء الأولى منذ عام 2016، والصمة الـ16 للمرة الأولى منذ عام 2016، والصفمة المزوجة، أن النادي الباريسي أتحت له فرصة ذهبية في الميركاتو الشتوي لجنى أفضل عائد مادي من وراء هدافه التاريخي الأوروغواني، إلا أنه رفض بيعه لأتلتيكو مدريد، ليصبح مهيدا بفقدانه بدون مقابل وبدون الاستفادة منه كما كان يخطط ليوناردو والمدرب توماس توخيل، خاصة بعد تراجع مستوى اللاتيني الآخر ماروو إيكاردى. ويتقاعد نفس الظروف مع الفريق الباريسي، جاره الإيطالي ميلان، المهدد هو الآخر بفقدان 3 لاعبين، أقلمهم من حيث الأهمية لاعب الوسط الأرجنتيني المخضرم لوكاس بيليا، وبدرجة أهم

طوال النصف الأول من الموسم، بداعي جراحته في الرباط الصليبي، والتي تسببت في تأخير فتح ملف تجديد عقده، وهو ما عجل بربط مستقبله بأندية أخرى، منها باريس سان جيرمان، لتعويض خيرة القائد تياغو سيلفا بعد رحيله. بينما مثل الجنوب نابولي، سيكون على موعد مع فقدان اثنين من أهم أسلحته الفتاك، والحديث عن البلجيكي بريز ميرتينز والمدريدي السابق خوسيه كايخون، وإلى الآن لم تتجح محاولات الرئيس أوريليو دي لورينتيس لإقناعهم بالبقاء في «سان باولو» بعقد جديد، بدلا من العقد الحالي الذي سينتهي بعد شهر تعد على أصابع اليد الواحدة، وبالنسبة للإنتر، فليس لديه سوى القادم من مانشستر يونايتد



المهاجم إيغالو معار إلى مانشستر يونايتد فما هو مصيره؟

الأمر بالنسبة لعملاق البوندسليغا بايرن ميونخ، هو كذلك أغلب نجومه تحت السيطرة، خصوصا الذين أظهروا مؤشرات التمرد، كالحارس مانويل نوير، برفضه محاولات تجديد عقده الذي سينتهي في صيف 2021، بينما منافسه بوروسيا دورتموند، يواجه خطر خسارة اثنين من ركائزه الأساسية، الأول الفتى المعجزة ماريو غوتزه، وهناك احتمالات لانتقاله إلى هيرتا برلين، واحتاجة للانتقال لناد يعطيه فرصة اللعب بصفة مستمرة، بدلا من جلوسه على مقاعد بدلاء أسود البولندي المخضرم لوكاش بيشتشيك، لإفساح المجال أمام توماس مونييه بعد التوقيع مع بموجب قانون بوسمان، مع عودة أشرف حكيمي إلى ريال مدريد فور انتهاء فترة الإعارة. بينما منافس الريال والبارسا، والإشارة إلى أتلتيكو مدريد، فلن يقعد سوى الحارس البديل أنطونيو أدان مع انتهاء عقده، كذلك فالنسيا في الغالب سيخسر جهود المدافع الأرجنتيني إيزيكيل غاراي، مع إصراره على عدم تجديد عقده، وتضم قائمة الأسماء المجانية المتاحة في الليغا كلا من سانتى كازورولا من فياريال، وروبرتو سولدادو من بلد الوليد، ونوليتو من إشبيلية، وأندير إيتوراسبي من إسبانيول والثنائي بينات وميكيل سان خوسيه من بلباو.

السؤال الآن، ما مصير هذه القائمة العريضة التي تقدر بملايين طائلة؛ هل يجبرون على البقاء لفترة أطول إذا تقرر استكمال الموسم في الصيف أو بالأحرى بعد 30 يونيو / حزيران؛ أم سينصفهم الاقتصاد الدولي على حساب الأندية ويعطيهم الحق في التوقيع أماكن أخرى بموجب عقودهم الحالية؛ أم أن هناك اقتراحات أخرى للخروج من هذا المأزق غير المسبوق؛ دعونا نتنظر بشرط ألا نغادر منازلنا في هذه اللحظات العصيبة حفظنا الله وإياكم من الوباء الغاشم.



كافاني (يسار) وتياغو أبرز المنتهية عقودهم في سان جيرمان

الكاريكاتير سلاح ضد كوفيد - 19



عبر منهجية «علمية» أن رسماً كاريكاتيرياً غير سلوك أو تصرفات البعض؛ لكن المؤكد هو أن هذه الرسومات الكاريكاتيرية تتم إعادة مشاركتها بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي، لأنها تسمح بالهروب شيئاً ما من الواقع كغيرها من الأمور الفكاهية، يقول رسام الكاريكاتير الفرنسي.

والعديد من الرسامين لم يكتفوا بالقيام بـ «gags» فقط لجعل الناس يضحكون، بل إن رسوماتهم الكاريكاتيرية تحمل كذلك رسالة قوية؛ فمثلاً كونك بطلاً، يمكن أن يمثل ذلك في احترامك تعليمات الحجر الصحي المنزلي والبقاء في المنزل.

ومع ذلك يواجه العديد من رسامي الكاريكاتير خطر إلقاء القبض عليهم أو إدانتهم نظراً لعدم تقبل أعمالهم في العديد من الدول. وهذا ما يشكو منه باتريك لاماسور، معتبراً أن رسام الكاريكاتير يشجع الجمهور على طرح الأسئلة، حتى لو كان ذلك بروح الدعابة، لكن المشكل هو أن الأنظمة الاستبدادية في العالم على غرار الأنظمة الحاكمة في الصين وروسيا وإيران والسعودية... الخ، لا تدعم ذلك.

وقد أثار رسم كاريكاتيري استبدل صاحبه النجوم على العلم الصيني بفيروسات صفراء الجدول. غير أن زملاء الرسام يرون أن الأخير حاول أن يقول فقط إن فيروس كورونا انطلق من الصين. وتسبب هذا الرسم في عاصفة على «تويتر» من جانب مستخدمي الإنترنت الصينيين والذين اعتقدوا أنه يسخر من المرضى ويحاول تحطيم صورة الصينيين.

باريس - «القدس العربي»: آدم جابر

مستخدمة روح الدعابة والواقحة في الرسم، تواجه الشبكة الدولية لرسامي الكاريكاتير الصحفيين الملتزمين الدعابة التفشي المستمر لفيروس كورونا المستجد، من خلال التضامن العالمي. وفي هذا الإطار، أطلق رسام الكاريكاتير الفرنسي باتريك لاماسور الملقب KAK مبادرة تحت اسم #CartooningForSlidarity هذه المبادرة، حسب مُطلقها لها ثلاثة أهداف: إضحاك، وإخبار وتمير معلومات عبر الرسم. وتكمن الفكرة في تسليط الضوء على جميع الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها البشرية لمساعدة بعضها البعض. ودعم أولئك الذين هم في المقدمة والمرضى أو الذين يعانون، لإظهار أن هناك حالة من التضامن الدولي. في هذا الصدد، يمكن أن يكون دور الرسام ليس فقط للسخرية مما هو سلبي، ولكن أيضاً التأكيد من خلال الرسومات الكاريكاتيرية على التضامن الذي يمكن ويجب أن يكون موجوداً بين الرسامين في هذه الفترة من الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن وباء كورونا. ومن بين الرسوم الكاريكاتيرية التي نُشرت في إطار مبادرة «#الكاريكاتير للتضامن» رسم عن الأبطال في زمن كورونا وأيضاً هناك رسومات تطالب من الجميع البقاء في البيت... الخ. لكن ما مدى تأثير رسم الكاريكاتير في مكافحة فيروس كورونا؟ يعتبر باتريك لاماسور أنه دائماً من الصعب أن تُبين

مطعم راق في نيويورك يقدم وجبات للمحتاجين

تحول مطعم «الفين ماديسون بارك» الراق في نيويورك إلى مطبخ لطهي الحساء وتقديم وجبات طعام للمحتاجين بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 حسبما قال الشيف السويسري الشهير دانييل

هم مالك المطعم. وقال هم إن مطعمه الحاصل على نجمة ميشلان يعتزم بالتعاون مع جمعية «ريثينك» الخيرية طهي ما يصل إلى 3000 وجبة يومياً لمساعدة المحتاجين.

وأضاف على موقع انستغرام إن «الوجبات التي نقوم بطهيها اليوم هي بعض من أكثر اللحظات التي شعرت فيها بالفخر في حياتي المهنية». وقال الشيف في مقابلة هاتفية مع صحيفة «نيويورك تايمز»: «لقد أعطتني هذه المدينة كل شيء، لذلك أردت حقاً معرفة ما الذي يمكنني فعله لأرد الجميل».

وقد تم إغلاق المطعم مؤقتاً بعدما حظرت ولاية نيويورك تناول الطعام في المطاعم والحانات والمقاهي في 17 آذار/مارس.

من جانبه، قال مات يوزويك، مؤسس جمعية «ريثينك» إن خطوة تحويل المطعم الراق إلى مطبخ لصنع الحساء «تتعلق بالإنصاف».

وأضاف أن جمعياته تعتزم توسيع العملية وأعرب عن أمله في تقديم 10 آلاف وجبة في اليوم، خمسة أيام في الأسبوع في نيويورك بحلول نهاية نيسان/أبريل. يذكر أن نيويورك أصبحت مركز تفشي فيروس كوفيد-19 في الولايات المتحدة. ووفقاً لبيانات الحكومة المحلية، تم تسجيل أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة و3218 حالة وفاة بسبب الفيروس حتى يوم الجمعة.

(د ب أ)

في زمن كورونا المنزل حلبة كاراتيه!



ويتابع الخصم ويوجهني». وتابعت: «لدي العديد من البطولات والكثير من الميداليات والكؤوس، وأرغب في مواصلة نجاحي وتمثيل بلادي في البطولة على أكمل وجه وإحراز ميدالية ذهبية».

وأضافت: «العمل مع عمي شعور رائع حقاً. أتابع دروس في الصباح، وفي المساء نتدرب مع عمي. نحن نحظى بوقت جيد». ودعت الجميع للبقاء في المنزل وممارسة الرياضة فيه. (الأناضول)

على ذلك». وأضاف: «نقيم مع ابنة أخي في نفس المبنى، وأدربها وأحضرها للبطولة الأوروبية المؤجلة كما لو أنها ستقام غداً».

وتابع: «لدي أيضاً 18 رياضياً في المنتخب الوطني، وأساعدهم في التدريب وأوجههم من خلال الفيديو كونفرانس».

أما الرياضية فخرية، فأشارت أن هدفها التتويج ببطولة العالم. وقالت: «أنا مدينة في نجاحي الرياضي لعمي الذي يعطيني دافعا معنوياً في المنافسات،

كانت لا تلقى ترحيباً من قبل ساكني المنزل غير أنهم اعتادوا



بعد إغلاقه صالته الرياضية في إطار التدابير المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا والبقاء في المنزل، حول المدرب التركي خالد أرمير منزله إلى صالة لتدريب ابنة أخته فخرية أرمير، على رياضتي كيك بوكس كاراتيه، والووشو كونغ فو، للمشاركة في بطولة أوروبا.

ويقوم خالد (38 عاماً) وفخرية في قضاء «تشوبوك» في العاصمة التركية أنقرة، وهو مدرب في المركز الرياضي بالقضاء.

وأوضح المدرب أنه حول منزله إلى صالة بعد إغلاق صالته الرياضية، من أجل تحضير ابنة أخيه لبطولة أوروبا في رياضتي كيك بوكس كاراتيه، والووشو كونغ فو.

وقال: «ممارسة الرياضة في المنزل شعور مختلف. في البداية